السيد الرئيس

أود أن أتقدم بالشكر لفرنسا على الدعوة لهذا الاجتماع الهام.

أعتقد أننا نشترك جميعاً في هدف تحويل مبادئ إعلان نيويورك إلى واقع عملي، وخطوات محددة لإنهاء حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة، وإدخال المساعدات بشكل فوري والبدء بجهود إعادة الإعمار وإعادة الاستقرار.

وفي هذا الصدد اسمحوا لي أن أشارككم عدداً من النقاط المختصرة:

أولاً

المبدأ الأساسي الذي يتعين الانطلاق منه هو أن تصب أي ترتيبات لليوم التالي في غزة في اتجاه تنفيذ حل الدولتين.. وهو ما يعني استعادة السلطة الفلسطينية في غزة من أجل الحفاظ على الاتصال الضروري بين غزة والضفة كوحدة إقليمية واحدة تُجسد الدولة الفلسطينية... ولا نتصور أن هناك بديلاً آخر عن وجود تدريجي، ولكن على نحو حاسم، لقوات السلطة الفلسطينية في غزة، وتوليها مهام الأمن الداخلي وفرض القانون والنظام.

ثانياً:

يتعين أن يتحقق انسحاب إسرائيلي من كامل أراضي القطاع.. ومن دون أي استقطاعات من الأراضي الفلسطينية تحت ذريعة انشاء مناطق عازلة او غير ذلك من الحجج العارية من أي منطق قانوني أو شرعي.

ثالثاً:

إن أي شكل من أشكال التهجير مرفوض كُلياً وبشكل كامل... ويتعين على ترتيبات اليوم التالي أن تأخذ بعين الاعتبار مواجهة خطط إسرائيلية صارت مكشوفة لنا جميعا لدفع الشعب الفلسطيني لمغادرة القطاع... سوف يبقى الشعب الفلسطيني على أرضه في غزة ولا مجال لإخراجه منها.

رابعاً وأخيراً:

يتعين توفير الظروف المناسبة، والأساس القانوني السليم، لأية قوة مؤقتة تتولى مهام تثبيت الاستقرار بشكل انتقالي... وتشير الخبرات السابقة إلى أن التفويض الصادر من مجلس الأمن يُمثل البديل الأفضل لهذه القوة التي يتعين أن تعمل بشكل وثيق ومنسق مع السلطة الفلسطينية، وبغرض تمكينها من استعادة مهام الأمن الداخلي في غزة.. وتهيئة السبيل للبدء في جهود إعادة الإعمار بشكل فوري.. مع العلم بأن المهمة الأولى لهذه القوة المفترضة ستتمثل أساساً في مراقبة وقف إطلاق النار وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل.

شكراً لكم.